مركز الأهرام للتنظيم وتكنولوجيا المعلومات

المصدر: الاهـــــرام

التاريخ : ١٩٨١/٩/٢٧

■ الســادات للفيجــارو الفرنسـية :

الســوفيت حــاولوا اثارة الفتنة الطائفيــة

وقيادة الكنيسة أثارت الأكاذيب والشائعات بين الأقباط فى الخارج

اعلن الرئيس أنور الســادات أن الاتحاد السوفيتى بذل كل شىء لاشعال وتاجيج الفتنة الطائفية فى مصر بدس الاكاذيب بين المسلمين والمسـيحيين والايقاع بينهم ،وقال ان قيادة الكنيسة دفعت المجمع الكنسى القبطى الى الدخول فى نزاع مع السلطة الشرعية باثارة الشائعات بين الطوائف القبطيــة فى الخارج وتصعيد نشاطها فى القاهرة .

واكد الرئيــس فى حديث ادلى به لجريدة «فيجارو» الفرنسية الاسبوعية ان ما اتخذ من اجراءات لانهاء هــذه الفتنة كان فى اطار الشرعية الدستورية وحماية للاجيال المقبلة من آفة التعصب

وعن فؤاد سراج الدين قال الرئيس ان الامر وصل به الى حد الدعوة لثورة مسلحة فى الجيش المصرى رغم انه لو كانت ثورة ٢٣ يوليو قد تصرفت مثل الثورة الفرنسية لكانت رأسه قــد طارت .

وأضاف الرئيس ان محمد حسنين هيكل شرع يهاجم النظام ويشوه صورة مصر وكتب فى الصحف العربية ان زيارة الرئيس الســادات للقدس طعنة للعرب فى ظهرهم وزعم أن الديمقراطية فى مصر زائفة وذكر للصحفيين الامريكيين ان الجماعات الاسلامية فى مصر هى نفسها الموجودة فى ايران .

وأكد الرئيس الســادات موقف مصر الرسمى من ان للفلسطينيين الحق فى ان يكون لهم وطن قومى له رابطة معلنة رسميا مع الاردن سواء كان ذلك فى شكل اتحاد فيدرالى أو كونفيدرالى.

□□ حديث السادات للفيجارو الفرنسية :

للفلسطينيين الحق فى وطن قومى يرتبط رسمياً مع الأردن فى اتحاد فيدرالى أوكونفيدرالى

أدلى الرئيس أنور السادات بحديث لمسيو روبير لاكونتر نائب رئيس تحرير مجلة « فيجارو » الفرنسية فيما يلى نصه ،

● **سؤال :** سيدى الرئيس لقد اظهرتم فى عملية الوحدة الوطنية اتخاذ موقف حازم فى اربعة اتجاهات : [١] الاقباط [٢] المسلمون المتشددون [٣] المعارضة السياسية من جانب اليمين واليسار [٤] التخريب الاجنبى.. فهل يمكنكم ان تشرحوا لى اسباب ذلك على وجه التحديد ؟

■■ **الرئيس السادات : قبل كل شىء انى اخذ على ميتران استباقه للاحداث . فقد اصدر الحزب الاشتراكى بيانا معارضا للاجراءات التى اتخذتها قبل معرفة نتائج الاستفتاء ، ولقد تم هذا الاستفتاء لكى يعرف العالم بأسره حقيقة الامر ولو ان ميتران انتظر قليلا لكان قد عرف الحقيقة كاملة**

لقد اتخذت هذه الاجراءات فى اطار الشرعية الدستورية ، فان الدستور المصرى — مثل الدستور الفرنسى — ينص على انه فى حالة الاحداث الكبرى يكون من اختصاص رئيس الجمهورية اتخاذ الاجراءات اللازمة لمواجهة

الموقف ثم يعرض المسألة بعد ذلك على الشعب .

ماهى الاختيارات التى كانت أمامى لقد أوضحت من قبل ان الاقباط ينتخبون رئيس كنيستهم ولابد أن تفهم أن هناك نقطتين فى مزاولته لمهام منصبه :

الاولى : ان كان الامر يتعلق بمسألة كنسية محضة ـ فهذا أمر يخص الكنيسة لا تتدخل فيه الحكومة قط ولا أى شخص حتى رئيس الدولة وهكذا انتخب البابا السابق سنة ١٩٧١ والثانية : ان بطريرك الاقباط يجب لكى يمارس مهمته أن يحظى بموافقة الدولة ـ وهو ماقبلته على الفور .

وبعدها بعام وقع شىء مؤسف فقد اراد البابا أن يتحول الى زعيم سياسى وسعى لان يجعل من الاقباط المصريين كيانا منفصلا داخل النسيج الاجتماعى لمصر وفى هذه اللحظة بدأ نوع من الفتنة الطائفية .

دفعت قيادة الكنيسة المجمع الكنسى القبطى الى الدخول فى نزاع مع السلطة الشرعية وكانت خطتها هى : اللجوء الى الطوائف القبطية فى الخارج خاصة فى أوروبا وامريكا واستراليا لتصور لهم أن المسيحيين فى مصر مضطهدون وانهم مواطنون من الدرجة الثانية وانهم لا يتمتعون بنفس حقوق المسلمين .

نقل معلومات تكاذبة لاقباط مصر بالخارج

وقد فوجئت بمعلومات وصلتنى من الخارج جاء فيها ان كنيسة قبطية بمنطقة الخانكة ـ بضواحى القاهرة بمنطقة الخانكة ـ بضواحى القاهرة قد احرقت ـ وهو أمر لا أساس له من الصحة وعلى الفور قررت تشكيل لجنة تحقيق برلمانية من اربعة أعضاء اثنين من المسلمين واثنين من الاقباط وعرض التقرير ونوقش فى مجلس الشعب وتكشف أنه ليست هناك كنيسة فى ذلك المكان وانما أرض فضاء وضع فيها المسيحيون بعض المقاعد لاداء الصلوات دون الحصول على تصريح بذلك من السلطات .

يجب أن تعلم أن بناء كنيسة أو مسجد ، وعادة يكون ذلك على نفقة الدولة ، يستلزم استخراج تصريح خاص ، ومن ثم وقعت احتكاكات بين مواطنين واضطرت قوات البوليس للتدخل لاقرار النظام ومن ثم توجهت فى نفس اليوم الى الازهر والى كاتدرائية الاقباط وقلت بشكل قاطع لشيخ الازهر وللبطريرك اننى لن أقبل التعصب بأى حال وانتهزت الفرصة لاوجه سؤالا مباشرا للبابا قلت له : لماذا حدث ذلك وماهى نواياكم الحقيقية بعد هذه الاكاذيب ؟ وكنت أعلم تماما ان قيادة الكنيسة وراء هذه الشائعات وأضفت : هل تريد قيادة الكنيسة أن تصبح زعامة سياسية الى جانب رئاسة الكنيسة القبطية ؟

وكان رد القيادة أن هدفها الاهتمام بالعقيدة وبناء السكانس فقلت : كم كنيسة تريدون على وجه التحديد ؟ فكان الرد : من ثلاثين الى خمس وثلاثين . فعقبت : ٣٠ الى ٣٥ ـ كلا اننى اصرح ببناء خمسين كنيسة .

قيادة الكنيسة صعدت نشاطها فى القاهرة

لقد قلت ايضا ان مصر شعب واحد وأن الرئيس مسئول عن كل مواطن

فيها — مسلما كان أم قبطيا — غير أن قيادة الكنيسة القبطية استمرت فى تصرفاتها الرامية الى تحريض المسيحيين ورغم وجود احصاء رسمى اشترك فى وضعه موظفان من الاقباط اثبت ان عدد الاقبـــاط فى مصر ثلاثة ملايين استمرت القيـــادة فى الادعاء بانهم ثمانية ملايين ومازالت تزعم ذلك حتى يومنا هذا .

وقبل سفرى مباشرة الى الولايات المتحدة فى ابريل ١٩٨٠ حاولت قيادة الكنيسة القبطية احراجى امام صديقى الرئيس كارتر علما منها بانه شـديد التدين وقررت عدم الاحتفال بعيـــد الصعود بدعوى ان الكنائس المسيحية تحرق وأن الاقباط يذبحون . وكانت لبعض المنشورات مغزاها العميق فكانت موجهة للمواطنين الامريـكيين وكانت تقول : ابلغوا نوابكم فى الـكونجرس ليعلموا مع من يتعاملون .. وقامت ضدى مظاهرات بمدينة فى واشنطن وخاصة أمام البيت الابيض وبعـدها عمـــدت قيادة الكنيسة الى تصعيد نشاطها فى القاهرة .

● **سؤال** : وهل صدر عندئذ رد فعل من جانب المسلمين المتشددين ؟

■■ **الرئيس السادات** : لقـد كان هناك فى الواقع رد فعل من جـانب المسلمين لكل عمل يقوم به المسيحيون وبذلك نشـــأت الجماعات الاسلامية المتطرفة .. ونظرا لان الخمينى نجح فى حركته اعتقدت هذه الجماعات أن نفس الطرق قد تنجح فى مصر غير أن كل ذلك لم يكن يشكل اى خطر على ما يبدو .. اذ انني كنت قد استقبلت الشاه قبلها بفترة وجيزة بل وعندما توفى اقمت له جنازة رسمية وقد دفن الشاه فى مسجد الرفاعى بالقاهرة ، لانـــكم تعرفون أن مصر ليست دولة تعصب مثل بعض الدول الاخرى غير أنه فى لحظة ما دخل الموقف مرحـلة أخرى ، فقد وقعت بعض الاحـداث الخطيرة نوعا ما فى ضاحية قريبة من القاهرة وبلغ عدد الضحايا سـبعة أشخاص من جانب المسلمين وتسـعة من جانب الاقباط . ولقد اضطررت لاتخاذ اجراءات جذرية حمابة للاجيال المقبلة من هذه الافة .

● **سؤال** : هل تدخـل السوفيت فى هذه الفتنة الطائفية الناشئة ؟

■■ **الرئيس السادات** : نعم لقـد بذلوا كل شىء من أجل اشعال وتأجيج المواجهة فكانوا يقولون للاقبـاط ان المسلمين يستعدون لقتلكم والعـكس صحيح ولقد أكدوا أنه سقط اكثر من ٤٠٠ قتيل من كل طائفة وبذلك أصبح السوفيت بين عشية وضحاها مؤمنين بدلا من أن يظلوا على الحادهم .

ولوضع حد لهذه المناورات التى كانت تعرض الوحدة الوطنية لمخـاطر جسيمة اضطررت لاتخاذ اجراءات ليس فقط ضد السفير السوفيتى ومعاونيـه بـــل اعطيت تعليمات بالتحفظ على المطرفين من الجانبين وتقديمهم للمحاكمة وكذلك مثيرى الاضطرابات، من أصحاب السوابق — و٢٦ من رجال السياسة السابقين كانوا قد اشتركوا فى هذه المؤامرة . وينتمى هؤلاء الساسة الى أحزاب مختلفة — ١٦ من الحـــزب الشيوعى والمنظمات الشيوعية و٧ من حزب العمل و٣ من أحزاب رجعيـة غير مشروعة ، ومن ثم فعددهم فى مجمل الامر ٢٦ سياسيا .

ولعلكم تدركون بذلك ادعاءات أولئك الذين يزعمون اننى فى طريقى الى تصفية المعارضة فى مصر أما الباقون وعددهم ١٥٣٦ شخصا فهم من المتعصبين المسلمين او الاقباط او من مثيرى الاضطرابات من ذوى السوابق ومن اللصوص الذين استغلوا هذه الظروف لينهبوا ما تطوله أيديهم . وعندئذ نظمت استفتاء لمعرفة رأى الشعب فى هذه الاجراءات ، وقد أيدها ٩٩ر٤٥ فى المائة .

سراج الدين دعا لثورة مسلحة فى الجيش

● **سؤال** : من هم اذن الزعماء السياسيون الذين حركوا هذا العمل ضد نظامكم ؟

■■ الرئيس السادات : هذا هو السؤال الذى أردت توجيهه الى ميثران . لو أن وزيرا من عهد لويس السادس عشر ظهر فجأة وبعد أن تشكل تجمعا ، راح يطالب بالغاء الثورة الفرنسية فماذا سيكون موقف الرئيس ميثران ؟

هذه هى حالة أحد الزعماء القدامى قبض عليه مؤخرا . لقد وصل به الامر الى حد الدعوة لثورة مسلحة فى الجيش المصرى ان فؤاد سراج الدين فى الخامسة والسبعين من عمره ، وكان وزيرا سابقا فى عهد الملك فاروق وقد انغمس فى كافة ألوان الفساد وأكد أن الثورة المصرية ثورة دامية . ولكن على وجه التحديد — لو أن هذه الثورة تصرفت مثل باقى الثورات وخاصة الثورة الفرنسية كما تعلمون — لكانت رأس هذا الرجل قد طارت وكما تعلمون — لم تحدث اراقة لدماء فى بلدنا منذ ٣٩ عاما . هذا هو أحد السياسيين الذين غضب ميثران لما تعرض له .

وكان الشخص الثانى الذى استغل الاحداث سياسيا الصحفى محمدحسنين هيكل الاثير عند الرئيس عبد الناصر — لقد استقطب هيكل لنفسه كل التعليقات السياسية فى حين كان الصحفيون الاخرون يمنعون من الكتابة — وباعتبارى صحفيا سابقا عندما طردت من الجيش — لم أنشأ — بعد ذهاب عبد الناصر — أن يصبح هيكل الصحفى الوحيد لدى . بل اننى استبعدته من رئاسة تحرير الاهرام وعليه شرع يهاجم النظام ويشوه صورة مصر فمثلا كتب فى بعض الصحف العربية — عندما ذهبت الى القدس — التى طعنته المرى فى ظهرهم — وهذا

قول سخيف ، لان العرب هم الذين طعنونى بأن رفعوا سعر البترول اثنتى عشرة مرة بواقع اكثر من ٢ دولارات للبرميل فى كل مرة فوصل سعره الى ٣٦ دولارا .

ومن جهة اخرى يجب ان نعلم أن هيكل كان يكسب الف جنيه مصرى عن

كل مقال يكتبه وانه أصبح مليونيرا ، وهو يتنقل باستمرار ويسافر باستمرار للخارج ويعود دون أدنى مضايقات ؟! ويؤكد فى نفس الوقت فى كتاباته ان الديمقراطية فى مصر زائفة لم تكن الشتائم الموجهة لشخصى هى التى تضايقنى وانما تشويه صورة مصر والادعاءات بان بلدى قد يتعرض لانقلاب

ثم ذكر للصحفيين الامريكيين — ليكتبوا هذا الكلام — أن الجماعات الاسلامية فى مصر هى نفسها الموجودة فى ايران وان الرئيس السادات شاه ثان ، ومن ثم اتخذت قرارى بالقبض على هؤلاء الاشخاص بموجب المادة ٧٤ من الدستور ولو لم يكن هذا البند موجودا لفعلت نفس الشىء لان المهم هو انقاذ وحدة الشعب .

● **سؤال** : هل كان هيكل على صلة بالاشتراكيين الفرنسيين ؟

■ الرئيس السادات : لقد زعم ان الرئيس ميتران قال له ان الموقف ليس مستقرا فى مصر وانه فى امكانه البقاء فى فرنسا وقال له « اننى على استعداد لان امنحك فورا حق اللجوء السياسى » .

● **سؤال** : هل يمكن القول بأن ماحدث كان صحوة للتطرف الاسلامى أو ذريعة لزعزعة نظام الحكم الحالى ؟

■ الرئيس : ربما اكون قد اخطات بعدم التصدى لهذه المشكلة من قبل .. انتم تعرفون ان الشعب المصرى قد اصيب بصدمة كبيرة اثر هزيمة يونيو عام ١٩٦٧ .. لقد كان لها نفس رد الفعل تقريبا الذى ساد فى نهاية الحرب العالمية الثانية ، فقد اثرت هذه الصدمة على العالم كله تقريبا وأدت الى ظاهرة « الهيبيز » بعد عام ١٩٦٤ أما عندنا فقد ظهرت خاصة بالعودة الى المصادر الدينية لان الدين يعد هنا جزءا من تراثنا ومن شخصيتنا .. فان الدين يجرى فى دمائنا ، وكنت أظن انه من الافضل أن يحتمى الشباب المصرى بالدين بدلا من ان يصبحوا من الهيبيز .. واعتقدت فى تلك اللحظة أن هذه المسألة ستحل بسهولة .. ولكن للاسف قام المحرضون المتطرفون من رجال الدين بتشويه صورة الدين فى أذهان الشباب باللجوء الى اعمال تتسم بالتعصب ..

الخمينى شوه الاسلام بتصويره بالعدوانية

● **سؤال** : الم يحدث نوع من العدوى من الاسلام الذى يدعو اليه الخمينى ؟

■ الرئيس السادات : اؤكد بشكل قاطع أن الخمينى ليس هو الاسلام .. انه لايمثل اصغر ذرة فى الاسلام .. لقد شوه الخمينى صورة الاسلام واعطى الانطباع بانه دين عدوانى ، دين قائم على حد السيف وقد استغلت اسرائيل والدول الاجنبية كل ذلك ..

غير انه ليس هناك انتقام في الاسلام او اراقة للدماء او احقاد .. ان الاسلام بناء وسلام . وحتى كلمة اسلام مشتقة من كلمة سلام .. وليس الخميني وحده الذي لايمت للاسلام ، فهناك ايضا الامراء الذين يرتادون الملاهي الليلية في أوروبا ويبددون أموال شعوبهم .

القذافي رشح السوفيت حكاما لامبراطورية عربية

● **سؤال** : هل يعد القذافي في نظركم متعصبا أم دمية في أيدي الروس؟

■■ الرئيس السادات : ان هذا العقيد ظاهرة . انه مجنون . لقد عاش معي هنا شهرا كاحد أبنائي وكنت فخورا بملاقتي الابوية نحوه لم اتضح انه مختل عقليا ..

انه مخلوق يعاني من نوع من انفصام الشخصية — انه شخصية تأسر جليسها بحيث يتصور المرء انه يمثل املا ولكن شخصيته الحقيقية هي الشر بجميع صوره الكريهة شخصية المتعطش للدماء والانتقام وعدم احترام التعهدات .. انه يتصرف بطريقة مزدوجة ، فهو يتحدث بطريقة وتتصرف بأخرى . ان هذا الرجل لايمثل الاسلام ولا اي شيء آخر . وسأسوق لكم ايضاحا .. ففي وقت ما كان حلم القذافي هو اقامة امبراطورية عربية اسلامية بادئا بمصر باعتبارها نواة هذه الامبراطورية ، والعنصر الرئيسي فيها ..

لقد كان يتصور دائما المنطقة ممتدة من الخليج الى الاطلنطي وكان رده على من سألوه عمن ينبغي أن يحكم هذه المنطقة الشاسعة انه لو كان له الخيار لاثر ان يكون السوفيت هم حكامها .. والحق اقول انه برغم انعدام ابسط مبادىء الاخلاق والدين فان السوفيت في ظني افضل كثيرا من القذافي ..

● **سؤال** : ماهي صلات القذافي بالارهاب الدولي ؟؟

■■ الرئيس السادات : انه هو نفسه الارهاب الدولي .. وقبل وصولكم بقليل كانت امامي خريطة تبين كل المعسكرات التي يتم فيها تدريب الارهابيين .. وهناك على وجه الخصوص معسكران بضاحية طرابلس حيث يتولى خبراء اجانب فيما يبدو تدريب الشباب على أعمال الهدم والتخريب.. خاصة ضد مصر والسودان وتونس . واستقدم القذافي الى هذين المعسكرين جميع خبراء الارهاب الاجانب وهم ينفذون كل عملياتهم انطلاقا من ليبيا . ويستخدمون احدث الاساليب واكثرها تطورا ليجروا على سبيل المثال تفجيرات عن بعد . وكل هذه المعدات يتم تصنيعها في ليبيا . واننى اعلم مثلا على وجه التحديد اين يقيم كارلوس .. في طرابلس . وله ايضا مسكن في بنغازي ..

● **سؤال** : يتحدث العالم باستمرار عن المشكلة الفلسطينية ولكن لا أحد يتعجل فيما يبدو قيام دولة فلسطينية في قلب الشرق الاوسط سرعان ماتصبح دولة تقدمية ان لم تكن ماركسية تعرض للخطر النظم العربية القائمة، فما هو شعوركم ازاء هذا الموضوع ؟

■■ الرئيس السادات : ان الموقف الرسمى لمصر واضح .. ولقد قلناها فى كامب ديفيد أن للفلسطينيين الحق فى أن يكون لهم وطن قومى .. ولكن يجب فى نفس الوقت أن تكون ثمة رابطة معلنة رسميا بين الاردن وهذه الدولة الجديدة سواء كانت اتحادا فيدراليا أو كونفيدراليا .. ولكن هناك ايضا حق للاسرائيليين فى طلب ضمانات .. وانا شخصيا منحت للاسرائيليين فيما يتعلق بسيناء ضمانات كثيرة .. وهذه الضمانات تأخذ — لمواجهة محاولات تسلل الروس — ثلاثة ابعاد .. الروابط الرسمية لهذه الدولة مع الملك حسين ووجود قوات الامم المتحدة لفترة من الوقت ونزع السلاح .. فأين تقوم هذه الدولة فى الضفة الغربية لنهر الاردن وفى قطاع غزة ..

مصر ضد تقسيم لبنان وأى وجود اجنبى فيه

● سؤال : الا تتصدر مشكلة احتلال القوات السورية للبنان والفلسطينيين والاسرائيليين للجنوب اللبنانى جميع مشكلات هذه المنطقة من العالم ؟

■■ الرئيس السادات : انهما لمأساة حقيقية .. وموقف لا لبس فيه اولا : فعلى أثر دخول القوات السورية الى لبنان فى سنة ١٩٧٥ رفعت شعار مصر وهو « ارفعوا أيديكم عن لبنان » .

ثانيا : فى كامب ديفيد مع الرئيس كارتر وبيجين أعلنت أن مصر لن تقبل مطلقا تقسيم لبنان ولن تقبل مطلقا وجود قوات سورية فى جنوب لبنان ولا اى قوات أجنبية كما أن مصر لن تقبل سيطرة سعد حداد الذى تسانده اسرائيل على المنطقة التى تحتلها ولم يخف بيجين أنه هو الذى يمد بالسلاح هذه الدولة الانفصالية عن لبنان .

ثالثا : وقد سألت بيجين مؤخرا بصدد الصواريخ السورية المنصوبة فى سهل البقاع : ماذا تريد أن تفعل بلبنان على وجه التحديد .. وكان رده : اننى على استعداد لان اوقع السلام فورا مع لبنان مثلما فعلت مع مصر وقلت له : مع كل لبنان — بدون أى تقسيم وبدون حداد أو أى شىء آخر . ورد بالايجاب وأكد أقواله مؤخرا اثناء لقائنا فى الاسكندرية .

● سؤال : ولكن كيف السبيل الى اقناع السوريين بالانسحاب ؟

■■ الرئيس السادات : ان حل المشكلة اللبنانية سهل للغاية .. يكفى أن يكون للرئيس اللبنانى من الشجاعة ما يكفى لان يرسل برقية لرئيس مجلس الامن يطلب فيها ارسال قوات دولية ، عندئذ يضطر السوريون للانسحاب ، وهكذا يسنى للبنان استعادة وجه حياته السابق حيث يسود الوفاق بين المسلمين والمسيحيين غير أن الرئيس الذى يجرؤ على أن يقول ذلك عليه أن يتوقع مسبقا أن يغتال مثلما حدث مع كمال جنبلاط ، الذى قتل بعد خمس دقائق من تصريح أدلى به .

وهناك حل آخر أن ٩٠ فى المائة من المشكلة اللبنانية اليوم مرتبط بوجود السوريين و١٠ فى المائة

بوجود الفلسطينيين ، ولـــكن اذا وقفت الدول العربية التى تمول حاليا القوات السورية وهى السعودية والكويت وسائر دول البترول عن ارسال أموالها فسرعان ما ينسحب الســـوريون . وعندئذ سيكون فى الامكان نقل مخيمات الفلسطينيين فى الجنـــوب الى أماكن أخرى بعيدا عن حـــدود اسرائيل ، وبالتالى سيستطيع اللبنانيون الاتفاق فيما بينهم على وضع ميثاق جديد بدلا من ميثاق عام ١٩٤٨ . ليعيشوا فى سلام ووئام . واننى مقتنع بأن هذا الاتفاق يمكن أن يتم فى خمس دقائق بين المسلمين والمسيحيين .

● سؤال : وختاما . هل يمكنكم أن تقولوا لى — سيادة الرئيس رأيكم فى تغير النظام فى فرنسا؟

■■ الرئيس السادات : انها مسألة تخص الشعب الفرنسى وقد طرح على ذات السؤال عقب خروج صـــديقى كارتر وكان جوابى أن اختيار رجل أو نظام يقع على عاتق الشعب نفسه ، *واستطيع أن أقول لك مع ذلك ان لى* صديقا فى الحكومة الجـــديدة وهو شيسون ولم التق بميتران .. أما شيسون فاننى اعرفه وأثق فيه .. وبالنسبة للمرحـــلة التى انقضت الاحظ أن ميتران دقيق ويحسم المسائل بطريقة محددة .. وهو شىء رائع فى نظرى .